صارم السمع والطاعة لك يا رسول الله ثم ولا راجعا نحو عسكر
المشركين ثم قال ان النبي محمد قد جاءنا بعجايب ماشلهن عجايبا
• كالشمس في كبد السماء ونورها يغشي البلاد مشارقا ومغاربا
• كالبدر كيف التفت وجدته يهدي الى عينيك نورا ثاقبا
واما عدو الله فانه لما طلعت الشمس اعرضوا عليه الاسارى فجعل ينظر
اليهم ويتامل طويلا فراء عمرو ابن اميه الضمري فقال قبحت هذه
الشيبة وقبحك فارس واخمد منك الانفاس واسكنك ظلمة الارماس
وتلك الفتن يا شيخ السوء يا مظهر الفتن ومظهر المحن بطل الان
سحرك واوقعك فارس في قبضتي بعد ما احرقت كبدي خلا
اقطعن لحمك واكله واشرب دمك واجرعه واسحق عظامك ولا
شهرنك بين العساكر والدساكر فامر ان ينصب له خشبه بين
الصفين ثم اقبلوا الكفار وكل من بيده رمح وسيف ليضربون
بها عمرو ومضى صارم الى الوزير واخبره بما قال له النبي صلى الله عليه وسلم
فاقبل الوزير الى الملل وهم قد كتفوا عمرو وكتافا وثيقا وسحبوه
واقبلوا عليه يرشقوه بالنبال ثم يجروه ويحذفوه بالاحجار واتوا
به

به الى تلك الخشبة التي نصبت له واقبل الوزير على الملل
حتى دنا منه وجعل ينتف لحية عمرو ويضربه على وجهه ويقو ل
يا ويلكم فعند ذلك اختار النبي صلى الله عليه وسلم من قومه مائتين
فارس باتم السلاح وامرهم بالمسير فقال عبد الله يا رسول
الله هذه طريق ماتسلكها الخيل ويدعوا خيولهم عند
العسكر ونسير رجاله ففعلوا القوم ذلك ثم انهم ودعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وساروا القوم وعره ذات شوك كثيرة
الحجر وهي هبوط ونزول وطلوع وصوت الجن والغيلان والمسلمين
قد رجفت قلوبهم والامام يقول لهم اصبروا ولا تجزعوا فقوا قب
الصبر محموده وان الله لا يضيع لك عملا ثم نزل عبد الله في وادي
عميق فلما همت الناس بالنزول واذا هم بعشرة سباع يطحن
بعضهم بعض فنفرت المسلمين منهم ورجفت قلوبهم
فجمع الامام اذياله وسل حسامه ودنا من السباع فتقدم
نحوه سبع منهم وكان اكبرهم واشدهم باسا فاجتمع الاسد
وضرب بذنبه وبحث الارض بيديه ورجليه وصرخ صرخة

Copyright © King Saud University